



المملكة العربية السعودية
المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بفيحاء
مسجلة برقم (٣٢٣٥)

الرقم :
التاريخ: / / ١٤٤٥ هـ
المرفقات :

نظام الرقابة الداخلية

لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بفيحاء



مقدمة:

لتصميم نظام الرقابة الداخلية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة فيحاء يتطلب هيكليّة تجمع بين الكفاءة الإدارية والالتزام بمعايير الحوكمة والامتثال الصادرة عن المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، مع مراعاة خصوصية العمل في الجمعيات التعليمية والخيرية. وقد تم تصميم هذا النظام ليكون عاماً وشاملاً لكافة موظفي الجمعية (الإداريين والتقنيين)، ومبنياً على ركائز الرقابة الخمس حسب إطار (COSO) العالمي للتطوير المؤسسي.

أولاً: بيئة الرقابة والالتزام (Control Environment)

تُشكل بيئة الرقابة الثقافة التنظيمية للجمعية، وتعتمد على فصل الاختصاصات لضمان النزاهة الشاملة:

الفصل بين الصلاحيات: يُمنع تماماً الجمع بين وظيفتين يتعارض فيهما التنفيذ مع الرقابة (مثل: منع الجمع بين صلاحية "طلب الصرف" وصلاحية "الاعتماد المالي"، أو الجمع بين "أمين الصندوق" و"المحاسب").

الإقرار والشفافية: يلتزم جميع الموظفين (الإداريين والتقنيين) بتوقيع سياسة تفادي تضارب المصالح وميثاق الأخلاقيات والسلوك المهني سنوياً.

هيكل الصلاحيات: تُعتمد مصفوفة صلاحيات واضحة وموثقة من مجلس الإدارة، تحدد بدقة السقوف المالية المتاحة للمدير التنفيذي ومديري الإدارات.

ثانياً: إدارة وتقييم المخاطر (Risk Assessment)

تحديد المخاطر التي قد تواجه الجمعية في عملياتها اليومية ووضع آليات استباقية للتعامل معها:

المخاطر التشغيلية: حصر الانقطاعات في الأنظمة التقنية، أو التقصير في الأداء الإداري، ووضع خطط بديلة لاستمرارية الأعمال.

المخاطر المالية: مراقبة التذبذب في التدفقات النقدية (التبرعات والأوقاف) وضمان توجيه الأموال المشروطة (مثل زكاة أو كفالات محددة) في مصارفها الشرعية والنظامية بدقة.

مخاطر الامتثال: المراجعة الدورية للأنظمة واللوائح لضمان عدم الوقوع في أي مخالفات لتوجيهات المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي أو الجهات الإشرافية.



ثالثاً: الأنشطة الرقابية والتنفيذية (Control Activities)

تشمل الإجراءات التفصيلية لحماية أصول الجمعية وضمان دقة البيانات، وهي مقسمة إلى ثلاثة محاور أساسية:

١. الرقابة المالية والمحاسبية

نظام التوقيع المزدوج: شيكات الجمعية والمعاملات البنكية الصادرة لا تُعتمد إلا بتوقيعين إلكترونيين/بنكيين معتمدين (مثلاً: رئيس مجلس الإدارة أو المشرف المالي + المدير التنفيذي).

المطابقات الدورية: إلزام الإدارة المالية بإجراء مطابقة شهرية حاسمة بين الحسابات البنكية للجمعية والأرصدة الدفترية في النظام المحاسبي، مع جرد مفاجئ للصندوق (إن وجد).

المشتريات والتعاقدات: أي عملية شراء تتجاوز مبلغاً محدداً (يحدده المجلس) تتطلب الحصول على ٣ عروض أسعار على الأقل من موردين مختلفين لضمان كفاءة الإنفاق.

٢. الرقابة الإدارية وشؤون الموظفين

توثيق العمليات: تخضع كافة الإجراءات الإدارية (إجازات، تكليفات، عهد) لـ دورة مستندية مؤتمتة تبدأ بطلب الموظف، مروراً بتوصية المباشر، وانتهاءً باعتماد صاحب الصلاحية.

تقييم الأداء الدوري: تفعيل نظام النقاط ومؤشرات الأداء (KPIs) الشامل لجميع الموظفين لقياس الإنتاجية والتحول الرقمي بشكل شهري وربع سنوي.

٣. الرقابة التقنية وأمن المعلومات

إدارة الصلاحيات: منح الموظفين صلاحيات على الأنظمة الإلكترونية

(مثل نظام الموارد البشرية، النظام المحاسبي، منصات التبرع) بناءً على الحاجة الفعلية للوظيفة فقط (Principle of Least Privilege).

النسخ الاحتياطي: تفعيل الحفظ الاحتياطي التلقائي (Backup) لبيانات الجمعية المالية والإدارية على خوادم سحابية آمنة ومحمية بصفة يومية وأسبوعية.



رابعاً: المعلومات والاتصالات (Information & Communication)

ضمان تدفق البيانات والمعلومات داخل الجمعية وخارجها بقنوات آمنة وموثوقة:

الشفافية وقنوات الرفع: توفير قنوات اتصال آمنة وسرية (مثل بريد إلكتروني مخصص أو صندوق مقترحات) لتمكين الموظفين من الإبلاغ عن أي تجاوزات أو ثغرات رقابية (سياسة حماية مقدمي البلاغات).

التقارير الإدارية والمالية: التزام الإدارة التنفيذية برفع تقارير أداء مالية وإدارية دورية (ربع سنوية) لمجلس الإدارة تبين الموقف المالي الفعلي مقابل الموازنة التقديرية المعتمدة.

خامساً: المتابعة والتقييم المستمر (Monitoring)

أدوات التحقق من أن نظام الرقابة يعمل بكفاءة ومحدث باستمرار:

وحدة المراجعة الداخلية: ترتبط تنظيمياً بمجلس الإدارة (أو لجنة الالتزام والمراجعة)، وتقوم بمهام التدقيق العشوائي والدوري على المعاملات المالية والإدارية والتقنية للتأكد من سلامة التطبيق.

المراجع الخارجي: التعاقد مع مكتب محاسب قانوني معتمد ومستقل لفحص القوائم المالية السنوية للجمعية وإبداء الرأي المحايد حولها.

التحديث الدوري: مراجعة دليل الرقابة الداخلية هذا مرة واحدة سنوياً على الأقل، أو كلما دعت الحاجة لتطويره تماشياً مع أي تحديثات في الأنظمة واللوائح الوطنية.

الاعتماد:

تم اعتماده من قبل مجلس الإدارة في دورته (الأولى) في المحضر (الثالث) بتاريخ ٢٠٢٦/٠٦/٠٨م